

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاقعدوا مع الخالفين قال : هم الرجال الذين تخلفوا عن النفور .

الآيات 84 - 85 أخرج البخاري ومسلم وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال : لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول أتى ابنه عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أن يعطيه قميصه ليكفنه فيه . فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه .

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر بن الخطاب فأخذ ثوبه فقال : يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ فقال " إن ربي خيرني وقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم التوبة الآية 80 وسأزيد على السبعين فقال : إنه منافق فصلى عليه .

فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه : أي بني اطلب لي ثوبا من ثياب النبي صلى الله عليه وآله فكفني فيه ومرة أن يصلي علي .

قال " فأتاه فقال : يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله وهو يطلب إليك ثوبا من ثيابك فكفنه فيه وتصلي عليه ؟ فقال عمر : يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه .

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال : وابن ؟ ! فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم التوبة الآية 80 قال : فإني سأزيد على سبعين .

فأنزل الله D ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره .

الآية .

قال : فأرسل إلى عمر فأخبره بذلك وأنزل الله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم

المنافقون الآية 6